

ما وراء الذاكرة لدى طالبات جامعة الملك خالد

في ضوء بعض المتغيرات

د. ميمي السيد أحمد^(١) د. فاطمة محمد أمين^(٢) د/ انتصار محمد أحمد^(٣)

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف مستوى امتلاك طالبات جامعة الملك خالد لمهارات ما وراء الذاكرة، وتعرف الفروق بين طالبات المستوى الأول والسابع في ما وراء الذاكرة لدى طالبات جامعة الملك خالد، إضافة للكشف عن الفروق بين طالبات التخصصات العلمية والأدبية في ما وراء الذاكرة لدى طالبات جامعة الملك خالد. ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثات بإعداد مقياس ما وراء الذاكرة، وتطبيقها على عينة قوامها (٢٣٨) من طالبات جامعة الملك خالد، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها. واستخدم الباحثات الأساليب الإحصائية البارامترية مثل اختبار "ت"، للتحقق من فروض البحث. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- مستوى امتلاك طالبات جامعة الملك خالد لمهارات ما وراء الذاكرة مرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين طالبات المستوى الأول والسابع في ما وراء الذاكرة لصالح طالبات المستوى

^١ أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، جامعة الملك خالد وكلية التربية، جامعة الزقازيق (باحث رئيسي).

^٢ أستاذ مناهج وطرق تدريس المساعد، كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب، جامعة الملك خالد (باحث مشارك).

^٣ أستاذ الكيمياء العضوية المساعد، كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، جامعة الملك خالد (باحث مشارك). هذا البحث تم دعمه من خلال برنامج المجموعات البحثية بعمادة البحث العلمي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية (بالرقم: ١٢).

السابع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين طالبات التخصصات العلمية والأدبية لصالح طالبات التخصصات الأدبية.

الكلمات المفتاحية: ما وراء الذاكرة، المستوى الدراسي، التخصص.

Meta-Memory for king Khalid University Female Students According to Some Variables

Dr. Mimi Al-Sayed Ahmed⁴ Dr. Fatma Mohamed Ameen⁵ Dr. Entsar Mohamed Ahmed⁶

Abstract:

This research aims to recognize how much skills of meta-memory do king Khalid university female students have? And to recognize the differences between King Khalid university female students of level 1 and level 7 for meta-memory scale. In addition to know the differences between King Khalid university female students scientific sections and arts sections of meta-memory scale. To achieve these goals, the researchers made a meta-memory scale and apply it, after verifying its reliability and validity, on a sample of (238) king Khalid university female students. The researchers used parameter statistical methods like (T) test to verify the research hypothesis. The researcher reached the following results: Meta memory scale levels for King Khalid university female students are high. There are statistically differences at the point (.01) between king Khalid university female students of level 1 and level 7 for meta-memory scale for level 7. There are statistically differences at the point (.01) between king Khalid university female students scientific sections and arts sections of meta-memory scale for the arts sections. The researcher offered some recommendations according to the research results.

Keywords: Meta memory, level of study, specification.

⁴ Assistant professor of Educational Psychology, King Khalid University, Faculty of Education-Zagazig University.

⁵ Assistant professor of Curriculum and Methods of teaching, king Khalid University.

⁶ Assistant professor of Organic Chemistry, King Khalid University.

مقدمة:

تؤدي الذاكرة الإنسانية دوراً جوهرياً في مختلف مجالات السلوك الانساني، بما في ذلك الحديث والكتابة، والقراءة، والاستماع، وفي ممارسة الأعمال والمهن والمهارات المختلفة، حتى في السير للشوارع وبين الطرقات وفي كل الأنشطة المتعلقة بمواقف حياتنا اليومية.

احتل موضوع الذاكرة اهتمام كثير من العلماء قديماً، لكنه لم يبحث بصورة علمية دقيقة إلا عندما جاء العالم ابنجهاوس، والذي تناول الذاكرة بالبحث والتفسير والتحليل، عندما سعى الى تحديد الفهم والادراك وعلاقتها بالتذكر الذي أُعد نموذجاً مهماً للجهود في هذا الميدان (Bell & Mather, 2005: 164).

بني فلافل آراءه بداية حول تفكير ما وراء الذاكرة، وما وراء المعرفة من خلال أفكار عالم النفس المعرفي جان بياجيه حول النمو المعرفي للطفل؛ فيما يختص بأن الطفل له طريقه في التفكير تختلف عن الكبار وأن الطفل يفكر بأفكاره ومن هنا بدأ فلافل التفكير بمفهوم ما وراء المعرفة وهو التفكير في التفكير، وبدأ التفكير بمفهوم ما وراء الذاكرة، والذي قصد به المعرفة التي يمتلكها الأشخاص حول ذاكرتهم، وحول نقاط قوتها وضعفها، والتي تعد مفتاحاً مهماً لتعلمهم ولنموهم المعرفي، والتي تسمح للمتعلم بالسيطرة والوصول إلى الإستراتيجيات في ذاكرته مع فهم محددات ذاكرته ونقاط قوتها وكيفية تنظيمها (Dunlosky & Thiede, 2013).

تعد ما وراء الذاكرة من الإستراتيجيات المعرفية الفعالة التي تعمل على تحسين أداء الذاكرة، ورفع كفاءتها إذ تنمي عند الطلبة فهما ووعياً أفضل عن كيفية عمل الذاكرة والوعي بإستراتيجيات التذكر المناسبة، والوعي بأنظمة الذاكرة المختلفة، وذلك يساعد على إنجاز جميع المهام المعرفية بطريقة فعالة وذات كفاية ومن ثم فإنها تؤثر في تعلم الطلبة وإنجازهم الأكاديمي وتحصيلهم المعرفي (Kreutzer et al., 1997:42).

يرى فلافل (١٩٧٩) إلى أن ما وراء الذاكرة تشير إلى المعرفة بالعمليات والمحتويات التي تتفاعل داخل الذاكرة، وفي عام ١٩٩٨ قرر علماء النفس عقد مؤتمر موسع في المجلس الدولي لعلم النفس بمونتريال بكندا لمناقشة التطور في دراسة ما وراء الذاكرة، وتوصل المؤتمر إلى أنه يجب التمييز بين المفهوم التقليدي الذي يتم بالمحدودية الشديدة والمتعلق بتحديد وظائف الذاكرة، وبين المفهوم المعاصر الذي ينظر نظرة أكثر شمولية لوظائف الذاكرة وهي معتقدات الأفراد الدقيقة والسطحية عن الذاكرة وأن كل من هذين النمطين من المعتقدات يؤثر على السلوكيات المعينة للذاكرة وعلى التذكر (نكري، ٢٠٠٨: ٢١).

يرى شنايدر (Schneider, 1999: 13) أن ما وراء الذاكرة تتضمن مكونين أساسيين، وهما: ما وراء الذاكرة التصريحية (المعلومات التي يمتلكها الفرد حول عمليات الذاكرة الخاصة به)، وما وراء الذاكرة الإجرائية (قدرة الفرد على ضبط وتنظيم ومراقبة الذاكرة أثناء عملية التذكر وأداء المهام المعرفية)، ويرتبط هذان المكونان بسمات أخرى تجعلهما أكثر تعقيداً وهي: استخدام الإستراتيجية، وتوجيه الدافعية الذاتية، والمعرفة العامة عن العالم، والاستخدام التلقائي لإجراءات التعلم الفعال.

أوضح دونلوسكي (Dunlosky & Thiede, 2013: 284) أن ما وراء الذاكرة، تتضمن: العمليات المتعلقة بالذاكرة، والمعرفة حول الذاكرة، الفاعلية الذاتية للذاكرة، والمعلومات المختزنة بالذاكرة، والوعي والمراقبة وال ضبط للذاكرة، والنتائج لأداء الذاكرة.

تشير عديد من الدراسات إلى أن ما وراء الذاكرة تؤدي دوراً مهماً في معالجة المعلومات وتحسين أداء الذاكرة بطرق مختلفة اعتماداً على الجانب المتضمن في هذه العملية من جوانب مكونات ما وراء الذاكرة وبالآتي تؤثر في تعلم الطلبة وإنجازهم الأكاديمي حيث تعد ما وراء الذاكرة من أهم مكونات ما وراء المعرفة وأنه يمثل أحد المتطلبات الأساسية المهمة في التعلم، ودون

الاستخدام الأمثل لما وراء الذاكرة قد ينشأ عنه عديد من المشكلات الأكاديمية كنتدني التحصيل والإنجاز المدرسي.

مشكلة البحث:

يعد موضوع ما وراء الذاكرة من الموضوعات المهمة للأفراد على اختلاف مستوياتهم الدراسية، والتي قد تسهم في مساعدتهم على مواجهة المواقف والظروف الحياتية المختلفة، فقد جاءت فكرة هذا البحث باختيار طالبات الجامعة من أجل معرفة مستوى ما وراء الذاكرة لديهم والاختلاف بين الطالبات في ما وراء الذاكرة باختلاف كلا من المستوى الدراسي والتخصص. لذا يعد موضوع هذا البحث من الموضوعات الأساسية التي قد تساعد الطالب الجامعي في التعامل مع المواقف الدراسية والحياتية المختلفة، وتساعد عضو هيئة التدريس على تقديم المعلومات بالطريقة التي تناسب الطالبات وإستراتيجيات التذكر. مما دفع الباحثات إلى القيام بالبحث الحالي.

تحددت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى ما وراء الذاكرة وأبعادها الفرعية لدى طالبات جامعة الملك خالد؟.
٢. هل يختلف ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية باختلاف المستوى الدراسي (الأول: السابع) لدى طالبات جامعة الملك خالد؟.
٣. هل يختلف ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية باختلاف التخصص (العلمي، الأدبي) لدى طالبات جامعة الملك خالد؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف مستوى ما وراء الذاكرة وأبعادها الفرعية لدى طالبات جامعة الملك خالد.

٢. هل يختلف ما وراء الذاكرة باختلاف المستوى الدراسي (الأول: السابع).

٣. هل يختلف ما وراء الذاكرة باختلاف التخصص (العلمي، الأدبي).

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

١. يزود الباحثين بالأدب النفسي حول هذا الموضوع، وبالاتي يقود إلى فهم ما وراء الذاكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمجرافية.
٢. تعد من الدراسات القليلة . في حدود علم الباحثات . التي بحثت في موضوع ما وراء الذاكرة في البيئة السعودية.
٣. يعد موضوع رئيس في الحياة خاصة مجتمع الجامعة، حيث تتمثل ما وراء الذاكرة بتحسن الذاكرة ومعالجتها، ويمثل أحد المتطلبات المهمة في التعلم كما أن توفر المعلومات عن مكونات ما وراء الذاكرة يمد المتعلم بالتغذية الراجعة ومراقبته لتعلمه، مما يعينه على تحقيق الإنجاز الأكاديمي الأمثل.

مصطلحات البحث:

ما وراء الذاكرة *Meta Memory*:

مراقبة الفرد لأعمال الذاكرة لديه ومدى رضاه عن الوظائف اليومية التي تؤديها، ومدى استخدامها لإستراتيجيات ومساعدات التذكر المختلفة في المواقف الحياتية (Troyer & Rich, 2002).

يتكون ما وراء الذاكرة من مكونين أساسيين، هما:

المراقبة: تعني استمرار تقييم العمليات المعرفية والتخطيط لاستخدامها ومراقبة أعمال الذاكرة لديه.

التحكم أو الضبط: تتضمن معلومات الفرد عن ذاته وتحكمه فيها والمعرفة بخصائص المهمة وخصائص الإستراتيجية.

تعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالبات في مقياس ما وراء الذاكرة.

الإطار النظري:

ما وراء الذاكرة:

في عام ١٩٧١ قدم جون فلاويل مصطلح ما وراء الذاكرة مشيراً من خلاله إلى المعرفة بالعمليات والمحتويات التي تتفاعل داخل الذاكرة، وفي عام ١٩٧٩ لاحظ فلاويل أن ما وراء الذاكرة ليس بمعزل عن الجوانب العقلية الأخرى، وفي عام ١٩٩٨ قرر علماء النفس عقد مؤتمر موسع في المجلس الدولي لعلم النفس بكندا لمناقشة التطور في دراسة ما وراء الذاكرة، وتوصل المؤتمر على أنه يجب التمييز بين المفهوم التقليدي الذي يتم بالمحدودية الشديدة والمتعلق بمعرفة وظائف الذاكرة، وبين المفهوم المعاصر الذي ينظر نظره أكثر شمولية لوظائف الذاكرة (عيسي، ٢٠٠٤).

هناك عدد تعريفات لما وراء الذاكرة، يمكن حصرها في الآتي:

يعرفه ستوبر وايسر (Stober & Esser, 2001: 179) بأنه معلومات المتعلم ووعيه بإستراتيجياته السلوكية وأنظمة الذاكرة لديه. ويعرفه نجاتي (٢٠٠٢: ٢٠) بأنه المعرفة الذاتية لعمليات الذاكرة والتي يمكن التعبير عنها لفظياً. ويرى جونكر وآخرون (Jonker, et al., 1997: 110) أن ما وراء الذاكرة هي الوعي بعمليات الذاكرة وتشمل معرفة واستخدام استراتيجيات الذاكرة، والتصورات الذاتية عن قدرات الذاكرة، والمعتقدات المتعلقة بعمل الذاكرة لدى الفرد.

يذكر بريز وجارسيا (Prez & Garcia, 2002: 96) أن ما وراء الذاكرة هي معرفة الفرد بذاكرته، ومعرفته بكل شئ يرتبط بتسجيل وتخزين واسترجاع المعلومات، وتحديد ما إذا كانت الموقف يتطلب جهداً أكبر أو أقل وكذلك تحديد

الإستراتيجيات المناسبة للمهمة، وخصائص الفرد المعرفية وخصائص النص والمهمة. ويشير كوك وكوك (Cook & cook, 2005: 234) أن ما وراء الذاكرة هي معرفة الفرد حول الذاكرة بصفة عامة مثل معرفة كيف يستطيع الفرد حفظ المعلومات وتذكرها، والعوامل التي تساعده على ذلك ووعيه ومعرفته عن قدرات وعمليات ذاكرته الذاتية. ويرى النجار (٢٠٠٧: ١٨) أن ما وراء الذاكرة هي معرفة الفرد ووعيه ومعتقداته وتقديره الذاتي عن قدرات وطاقات ذاكرته الخاصة. هناك ثلاث عمليات مرتبطة ببعضها متضمنة في ما وراء الذاكرة هي:

- **الوعي:** يعني أن يكون الفرد واعيا بالحاجة للتذكر كمتطلب ضروري مسبق للذاكرة الفعالة. فمعرفة الفرد بأنه سيحتاج لتذكر مادة ما يؤثر في طريقة تعلمه لها، وحينما تكون هذه المعلومات عن ذاكرته واضحة فإنه حينئذ يعرف نواحي قوته ونواحي ضعفه، ويدرك أن مهام الذاكرة الصعبة تتطلب طرقاً مختلفة للتعلم (عيسى، ٢٠٠٤، ٩٤).
- **التشخيص:** يقصد بالتشخيص الأنشطة التنفيذية الأساسية وتشمل على تخطيط وتوجيه وتقييم الفرد لسلوكه الخاص بذاكرته (النجار، ٢٠٠٧: ٢٢).

- **المراقبة:** تتمثل المراقبة في قدرة الفرد على التنبؤ أثناء تشفير وتخزين المهام، وأي المهام يمكن استرجاعها عندما يطلب منه استدعاؤها وما يحتاج لجهد إضافي، وملاحظة الفرد لذاته أثناء ترميز أو إدخال المعلومات في الذاكرة من خلال طرح عديد من الأسئلة والإجابة عنها لمعرفة إلى أي درجة يعرف هذه المهام (Weaver & Kelemen, 2003: 1059)؛ (عبد الفتاح وجابر، ٢٠٠٥).

عرض جولد سميث وزملائه (Gold Smith, et al., 2002) نموذج يوضح من خلاله دور ما وراء الذاكرة في تحسين أداء عمليات الذاكرة وقد حدد مكونين رئيسيين لما وراء الذاكرة هما (المراقبة، التحكم أو الضبط) وكلا المكونين

لهما أهمية كبيرة في أداء عمليات الذاكرة (التشفير، التمثيل، الاحتفاظ، الاسترجاع).

يصنف نيلسون ونارينس كل من (Nelson & Narens, 1990:130)؛ (عيسى، ٢٠٠٤: ٩٥) أحكام ما وراء الذاكرة إلى ثلاثة أشكال، هي:

- أحكام سهولة التعلم وهذه الأحكام تتم قبل عملية اكتساب المعلومات، وتعد أحكامًا إستنتاجية، وتعتمد على العناصر التي لم يتم تعلمها بعد، وهذه الأحكام تعد تنبؤًا لما سيكون سهلاً أو صعباً في عملية التذكر سواء من حيث أي العناصر ستكون سهلة، وأي الإستراتيجيات التي ستجعل عملية التعلم والتذكر أكثر سهولة، وخاصة إستراتيجيات التشفير والاسترجاع.

- أحكام التعلم: تعني حكم الفرد بأنه أتقن حفظ المادة التي يتعلمها، وتتم أثناء أو بعد عملية اكتساب المعلومات وتعد تنبؤات بأداء اختبار في المستقبل حول العناصر التي تم استدعاؤها في الوقت الحالي.

- أحكام الشعور بالمعرفة: يقصد بها إحساس الفرد بأنه يعرف المعلومة وأنه سيتذكرها وتتم أثناء أو بعد عملية اكتساب المعلومات، وتعد أحكاماً حول ما إذا كان عنصرًا ما لم يتم استدعاؤه في الوقت الحالي، ونحن على علم به وأننا سنسترجعه في اختبار استرجاع تالي.

- اعتمد نموذج نيلسون ونارينس (Nehson & Narens, 1990) على مكونين أساسيين لما وراء الذاكرة، هما: المراقبة والتحكم والضبط. ويرى كل منهما في أداء وعمل الذاكرة، حيث يقوم الفرد من خلال عملية المراقبة بتقييم قدرته على حفظ واسترجاع المعلومات المخزنة بذاكرته، ومن خلال الضبط والتحكم يقوم بانتقاء الإستراتيجية المناسبة التي تساعد على حفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند حاجته إليها، كم أن التفاعل بين هذه العمليات يساعد الفرد كثيرًا أثناء تجهيز المعلومات

(زكري، ٢٠٠٨: ٢١٠).

- لما كان لمفهوم ما وراء الذاكرة عديد من الأبعاد والجوانب التي تتأثر بالعوامل المعرفية، فقد حاول الباحثين في هذه الدراسة إعداد مقياس قادر على قياس ما وراء الذاكرة مستمد من البيئة العربية يتناول مكونين أساسيين وهما المراقبة، والتحكم أو الضبط.

الدراسات والبحوث السابقة:

تنوعت البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة متغير ما وراء الذاكرة، وفيما يلي عرض لأهم الدراسات المرتبطة بذلك.

تناولت صبح، وزيزفون (٢٠١٦) بحث بعنوان "مهارات ما وراء الذاكرة وفقا لبعض المتغيرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات ما وراء الذاكرة بأبعادها الثلاثة (الرضا عن الذاكرة، القدرة أو أخطاء الذاكرة، إستراتيجيات الذاكرة) لدى عينة من كلية جامعة تشرين في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص. وتكونت عينة البحث من (١١٠٢) طالبًا وطالبة منهم (٥١٤) طالبًا، (٥٨٨) طالبة، يمثلون فروع الكليات العلمية والإنسانية. وأظهرت نتائج البحث حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع من مهارات ما وراء الذاكرة على المقياس ككل وعلى جميع أبعاده، عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات ما وراء الذاكرة تعزي لمتغير المستوى الدراسي، وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية في بعد الرضا عن الذاكرة لصالح التخصصات الإنسانية.

كما تناول بشارة وآخرون (٢٠١٢) دراسة بعنوان "العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة ما وراء الذاكرة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. وتكونت عينة البحث من (٣٦٦) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي

٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وطبق عليهم مقياس تروير وريتس لما وراء الذاكرة، وأشارت النتائج إلى مستوى متوسط لما وراء الذاكرة لدى الطلبة، وأن هناك علاقة دالة إحصائياً بين ما وراء الذاكرة وأبعادها الفرعية من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى.

أما دراسة جاتيا ولوينز (Ghetti & Lyons, 2008) فكانت بعنوان تطور مراقبة ما وراء الذاكرة خلال عملية التذكر. وسعت هذه الدراسة على دراسة تطور ما وراء الذاكرة خلال عملية التذكر وتحديد مستوى ما وراء الذاكرة لدى عينة تراوحت أعمارهم بين (٧: ١٠) سنوات، تم إجراء اختبار لما وراء الذاكرة لديهم، طلب فيه أن يحكموا عن الاستجابة الصادرة عنهم. وأشارت النتائج إلى أن المشاركين من مختلف الأعمار قاموا بمراقبة ما وراء الذاكرة بدرجات متفاوتة للأطفال التي طلب منهم تذكرها، وأن مراقبة ما وراء الذاكرة تتطور مع التقدم بالعمر، وأن مستوى ما وراء الذاكرة متوسط لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج أن مراقبة ما وراء الذاكرة ينعكس إيجابياً على القدرة على التذكر.

بحثت دراسة أبو غزال (٢٠٠٧) العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) طالباً وطالبة من مستوى البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لما وراء الذاكرة ومستوى مرتفع لدافعية الإنجاز الأكاديمي، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة دالة إحصائياً بين ما وراء الذاكرة عامة وأبعادها الفرعية من جهة، ودافعية الإنجاز الأكاديمي من جهة أخرى، واختلفت العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الإنجاز الأكاديمي باختلاف التخصص لصالح الكليات العلمية على بعدي الرضا عن الذاكرة وإستراتيجيات الذاكرة، في حين لم تختلف العلاقة باختلاف الجنس.

كما قام كارسون ورولاندر (Carson & Rowlands, 2007) بدراسة بعنوان: الإستراتيجيات المؤثرة على النمو المعرفي كجزء في تخطيط التعلم

والمنهج. وهدفت الدراسة إلى تعرف الإستراتيجيات المعرفية المؤثرة في النمو المعرفي لدى طلاب الجامعة وقياس تأثيرها في التحصيل الأكاديمي، تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الجامعة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة وإستراتيجيات التذكر والتحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية.

أجريت جولد سميث وآخرون (Gold smith, et al.,2005) دراسة بعنوان "التنظيم الاستراتيجي للجزء المستخدم الذاكرة عبر الوقت"، وهدفت الدراسة إلى دراسة مستوى ما وراء الذاكرة لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة الفروق بين المستويات الدراسية في مقياس ما وراء الذاكرة، ودراسة أثر استخدام إستراتيجيات التذكر على التذكر مع مرور الوقت وكذلك دراسة العلاقة بين الذاكرة وما وراء الذاكرة والضبط والمراقبة كمكونات لما وراء الذاكرة، وقد تم إجراء ثلاث تجارب مختلفة لاختبار فرضيات الدراسة. وأهم ما أشارت إليه النتائج وجود مستوى مرتفع لما وراء الذاكرة لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية لصالح المستويات الدراسية العليا، وكذلك وجود علاقة دالة بين أداء الذاكرة وما وراء الذاكرة بصفة عامة، كما أشارت الدراسة إلى وجود تأثير دال بين أداء الذاكرة والمكونات الفرعية لما وراء الذاكرة والمتمثلة في المراقبة والضبط.

فروض البحث:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن تقديم الفروض الآتية

للبحث:

١. وجود مستوى متوسط لما وراء الذاكرة لدى طالبات جامعة الملك خالد.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول وطالبات المستوى السابع في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات العملية والتخصصات النظرية في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية.

الطريقة والإجراءات:

أولاً . منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من البحوث التي تصنف من البحوث الوصفية التحليلية التي تسعى لوصف الاوضاع والأحداث أو الظروف الحالية. فالمنهج الوصفي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميميات عن الظاهرة محل الدراسة (ملحم، ٢٠٠٦: ٣٧٠).

ثانياً . العينة:

أ. العينة الإستطلاعية: قام الباحثات بتطبيق مقياس ما وراء الذاكرة على عينة إستطلاعية قوامها (٧٠) طالبة بجامعة الملك خالد من التخصصات العلمية والأدبية.

ب. العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (٢٣٨) من طالبات جامعة الملك خالد بكليات التربية. والجدول الآتي يوضح بيانات العينة تبعاً لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي:

جدول (١): بيانات عينة البحث تبعاً للتخصص والمستوى الدراسي (ن = ٢٣٨)

المتغير	الاحتمالات	التكرار	النسبة
المستوى الدراسي	طالبات المستوى الأول	١٢٥	%٥٢,٥٢
	طالبات المستوى السابع	١١٣	%٤٧,٤٨
التخصص	علمي (الرياضيات، الكيمياء)	١٠٥	%٤٤,١٢
	أدبي (اللغة العربية، الدراسات الإسلامية)	١٣٣	%٥٥,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن قرابة النصف من طالبات المستوى السابع بنسبة بلغت (٤٧,٤٨%)، بينما كانت نسبة طالبات المستوى الأول (٥٢,٥٢%)، وأن أكثر أفراد عينة البحث من ذوي التخصص الأدبي بنسبة بلغت (٥٥,٨٨%).

ثالثاً . الأدوات:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثات بتطبيق مقياس ما وراء الذاكرة (إعداد الباحثات). وفيما يلي توضح خطوات وإجراءات الصدق والثبات للأداة:

١. مقياس "ما وراء الذاكرة" (إعداد الباحثات):

بعد إطلاع الباحثات على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقاييس ما وراء الذاكرة، منها: (Campelo, et al., 2016؛ بقيعي، ٢٠١٣؛ Klusmann, et al., 2011؛ Troyer & Rich, 2002) تم إعداد مقياس ما وراء الذاكرة نظراً لعدم وجود هذا المقياس في البيئة العربية يتناول نفس المكونات التي تم الاعتماد عليها . في حدود علم الباحثة .، وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (٢١) عبارة موزعة على بعدين، هما: القدرة (٩) عبارات (٩-١)، التحكم أو الضبط (١٢) عبارة (١٠-٢١) (من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (غالبًا، أحيانًا، نادرًا)، وتعطى الدرجات (٣، ٢، ١)، وتشير الدرجة الأعلى (٦٣) إلى مرتفعي في ما وراء الذاكرة بينما تشير الدرجة الأدنى (٢١) إلى منخفضي في ما وراء الذاكرة.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد من أجل الكشف عن مهارات ما وراء الذاكرة لدى الطالبات بجامعة الملك خالد بلغ عددها (٧٠) طالبة بالجامعة، وتم تصحيح إستجابات المفحوصين، والتأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو الآتي:

١. الثبات: تم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات، ومنها:

- **الاتساق الداخلي للمقياس:** تم التحقق من ذلك بحساب معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٦، ٠,٥٩) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
 - **معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:** وانحصرت قيم معاملات الثبات بين (٠,٥٨، ٠,٦٦) مما يؤكد تمتع مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية بدرجة مرتفعة من الثبات.
٢. **الصدق:** تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:
- **الصدق الظاهري:** يتمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد المنتمي إليه، وقد تم عرض عبارات المقياس على (٧) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربوي بهدف التحقق من وضوح بنوده ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس وكانت نسب الاتفاق لقرارات المقياس مرتفعة، وتم حذف عبارتان وتعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآرائهم.
 - **الصدق التمييزي:** الصدق التمييزي للمفردات عن طريق أخذ الدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الستة الكبرى للشخصية محكاً للحكم على صدق مفرداته، وتم أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٢): نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في ما وراء الذاكرة

قيمة ت ودلالاتها	مجموعة الإرباعي الأعلى			مجموعة الإرباعي الأدنى			العامل
	ع	م	ن	ع	م	ن	
**١٠,٨٨	١,٠٥	٢٠,٨٩	١٩	١,٤٣	١٦,٤٧	١٩	المراقبة
**٤,٤٥	٢,٨٣	٢٦,٦٣	١٩	٣,٤١	٢٢,١١	١٩	التحكم أو الضبط

** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع أبعاد ما وراء الذاكرة، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس. من الإجراءات السابقة تأكد للباحثات ثبات وصدق المقياس، وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي لقياس ما وراء الذاكرة لدى طالبات الجامعة، والصورة النهائية للمقياس (كما هي موضحة بالملحق (١) وتتكون من (٢١) عبارة موزعة على بعدين بواقع (٩) عبارات لبعدها المراقبة، (١٢) عبارة لبعدها التحكم أو الضبط، وبيان أرقام مفردات كل سمة من سماته في الجدول الآتي:

جدول (٣): بيان أرقام مفردات مقياس ما وراء الذاكرة

المفردات	ما وراء الذاكرة
٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	المراقبة
٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠	التحكم أو الضبط

قامت الباحثات باختبار اعتدالية التوزيع وذلك عن طريق حساب معاملي الالتواء والتفلطح لدرجات عينة البحث في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد ما وراء الذاكرة، وأظهرت النتائج أن توزيع البيانات اعتدالي، لذا قام الباحثات باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار صحة فروض البحث.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " وجود مستوى متوسط لما وراء الذاكرة لدى طالبات جامعة الملك خالد".

للتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية باستخدام برنامج SPSS، كما هو مبين في جدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية

المستوى	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الأبعاد
مرتفع	٠,١٧	٢,٧١	المراقبة
مرتفع	٠,٢٤	٢,٤٣	التحكم أو الضبط
مرتفع	٠,٢١	٢,٥٧	المقياس ككل

من (١ : ١,٦) تعني منخفض من (١,٧ : ٢,٣) تعني متوسط من (٢,٤ : ٣,٠٠) تعني مرتفع.

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط درجات الطالبات على مقياس ما وراء الذاكرة بلغ (٢,٥٧)، وانحراف معياري مقداره (٠,٢١). وتؤكد النتائج امتلاك طالبات جامعة الملك خالد مستوى مرتفع من مهارات ما وراء الذاكرة، وفي الأبعاد الفرعية: المراقبة، والتحكم أو الضبط، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الأول للبحث. ويلاحظ من الجدول السابق أن بعد المراقبة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١)، وانحراف معياري (٠,١٧)، ثم بعد التحكم أو الضبط بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٢٤)، وجاء جميعها بمستوى مرتفع، وهي متقاربة من بعضها ويمكن تفسير هذه النتيجة السابقة بأن طالبات المرحلة الجامعية يكونوا قد وصلوا إلى مرحلة المنضج العقلي ولديهم قدرة التخطيط والتنظيم والتفكير المجرد والمنطقي ولديهم قدرة على

التحكم بالنشاطات المعرفية ومراقبتها وتقويمها واستخدام الإستراتيجيات المناسبة في الوقت المناسب.

كما ترجع هذه النتيجة إلى أن طالبات جامعة الملك خالد لديهم قدرة مرتفعة في تعرف أخطاء الذاكرة والاهتمام بشكل قبلي بما يعتقد الآخرون، وعدم النظر إلى الذات نظرة حادة، وعدم الشعور بوجود خلل واضح في الذاكرة. مما يشير ذلك إلى أن قدرة الفرد على التنبؤ أثناء تشفير وتخزين المهام، وملاحظة الفرد لذاته أثناء ترميز أو إدخال المعلومات في الذاكرة من خلال طرح عديد من الأسئلة والإجابة عنها تسير بشكل مرتفع. ورغم قدرة الطالبات على التحكم في مهارات ما وراء الذاكرة وتعرف الذاكرة وإستراتيجياتها إلا أنه توجد مهارات بحاجة إلى اكتسابها مثل الشعور بعدم الارتباك أمام الجماعات والغرباء وهذا يؤثر بشكل مباشر على نتائج ما وراء الذاكرة ككل.

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من: (صبيح، وزيزفون، ٢٠١٦؛ Gold smith, et al., 2005)، حيث أشاروا إلى امتلاك عينة الدراسة مستوى مرتفع من مهارات ما وراء الذاكرة على الرغم من اختلاف أبعاد ما وراء الذاكرة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بشارة وآخرون، ٢٠١٢)، حيث أشار إلى أن مستوى امتلاك مهارات ما وراء الذاكرة لدى عينة من الطلبة الجامعيين متوسط، وربما ترجع هذه النتيجة إلى اختلاف أداة الدراسة حيث تم تطبيق مقياس تروير وريتش لتحديد مستوى امتلاك الطالبات بالجامعة لمهارات ما وراء الذاكرة وربما ترجع هذه النتيجة أيضا إلى الظروف البيئية حيث طبقت في بيئة مختلفة وهي جامعة الحسين بن طلال في الأردن. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Ghetti & Lyons, 2008)، حيث أشار إلى أن مستوى ما وراء الذاكرة لدى عينة تتراوح أعمارهم من (٧-١٠) سنوات متوسط، وربما ترجع هذه النتيجة إلى اختلاف حجم ونوع عينة الدراسة المستخدمة أو أداة الدراسة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول وطالبات المستوى السابع في ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المستوى الأول والسابع في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده المختلفة لدى طالبات جامعة الملك خالد والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المستوى الأول والسابع في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية

المقياس / البعد	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
المراقبة	الأول	١٢٥	٢٣,٨٧	١,٠٨٤	**٤,٧١
	السابع	١١٣	٢٤,٨٥	١,٢٨	
التحكم/ الضبط	الأول	١٢٥	٢٨,٣٢	٢,٩٦	**٤,٣٤
	السابع	١١٣	٢٩,٩٠	٢,٦٧	
ما وراء الذاكرة ككل	الأول	١٢٥	٥٢,١٩	٢,٤١	**٦,٢٤
	السابع	١١٣	٥٤,٧٥	١,٩٨	

** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المستوى الأول والسابع في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده المختلفة لدى طالبات جامعة الملك خالد عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح طالبات المستوى السابع، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني للبحث.

ترى الباحثات أن أسباب وجود فروق بين المستوى الأول والسابع في ما وراء الذاكرة ربما يرجع إلى أن طالبات المستوى السابع لديهن قدرة أكثر أداء

وظائفها اليومية دون أخطاء، وكذلك التحكم في الممارسات التي تستخدم لتحقيق نتائج إيجابية مثل تنمية التفكير ولديهن قدرة أكثر على استخدام إستراتيجيات التذكر المختلفة ، وتعد هذه النتيجة منطقية لأن طالبات المستويات العليا لديهن وعي ومراقبة لعمل الذاكرة أكثر من طالبات المستويات الدنيا. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gold smith, et al., 2005) التي توصلت إلى وجود فرق دالة إحصائيًا عن مستوى دلالة (0,01) لصالح المستوى السابع، كما تتفق مع المضمون العام لنتائج دراسات سابقة أظهرت وجود فروق بين الفرق الدراسية المختلفة في مهارات ما وراء الذاكرة والقدرة على الضبط والتحكم لصالح الفرقة الدراسية الرابعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (صبح، وزيزفون، ٢٠١٦) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات ما وراء الذاكرة تعزي إلى المستوى الدراسي.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في ما وراء الذاكرة وأبعاده الفرعية".

للتحقق من هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من طالبات المستوى الأول والسابع في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده المختلفة لدى طالبات جامعة الملك خالد والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من طالبات

التخصصات العلمية الأدبية في مقياس ما وراء الذاكرة

المقياس / البعد	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
المراقبة	العلمي	١٠٥	٢٣,٩٧	١,٨١	**٤,٧١
	الأدبي	١٣٣	٢٤,٩٠	١,٢٤	
التحكم/ الضبط	العلمي	١٠٥	٢٨,٣٨	٣,١٠	**٤,٣٤
	الأدبي	١٣٣	٣٠,١٣	٢,٦٠	
ما وراء الذاكرة ككل	العلمي	١٠٥	٥٢,٣٥	٢,٥٦	**٦,٢٤
	الأدبي	١٣٣	٥٥,٠٤	١,٩٢	

** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق بين متوسطات درجات كل من طالبات التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في مقياس ما وراء الذاكرة وأبعاده المختلفة لدى طالبات جامعة الملك خالد عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح طالبات التخصصات الأدبية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (٥٥,٠٤) وبلغ للتخصصات العلمية (٥٢,٣٥) وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث للبحث.

ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة المساقات التي يأخذها طالبات التخصصات الأدبية التي يمكن من خلالها إجراء الحوار والمناقشات وإبداء الرأي والتعبير عنه بكل حرية مما يزيد من وعي الطالبات ويزودهم بمعينات للتذكر مما يجعلهم أكثر مراقبة لعمليات التذكر وأكثر قدرة على ضبط إستراتيجيات التذكر مقارنة بطالبات التخصصات العلمية التي تتسم مقرراتهم بالجمود ومحدودية البدائل المتاحة والحقائق المثبتة التي لا تقبل المناقشة أو إبداء الرأي التي تتطلب حفظها كما هي مما يستدعي وجود قدرات تذكيرية أكبر.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (صبيح، وزيزفون، ٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التخصصات

العلمية والإنسانية في بعد الرضا عن الذاكرة لصالح التخصصات الإنسانية، وتتفق جزئياً مع دراسة (أبو غزال، ٢٠٠٧) الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ولكن لصالح التخصصات العلمية.

ترى الباحثات أن وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية هو أمر طبيعي ومنطقي لأن معظم طالبات التخصصات الأدبية أكثر وعياً بقواعد ما وراء المعرفة وأقدر على استدعاء مهاراتها، كما أن هذه المعرفة أكثر بناءً وتنظيماً لديهم من طالبات التخصصات العلمية كما يصفون إستراتيجياتهم بشكل أفضل باعتبارها تسلسل معقد يشتمل على علاقات متعددة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:
١. وضع برامج تدريبية مستندة إلى ما وراء الذاكرة وتقييم أثره في تنمية بعض الظاهر النفسية لدى طلبة الجامعة ومن مستويات تعليمية مختلفة.
 ٢. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقة بين ما وراء الذاكرة ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز الأكاديمي.

المراجع والمصادر:

أولاً . المراجع العربية:

أبو غزال، معاوية (٢٠٠٧). العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد ٣، العدد ١، ص ٨٩ - ١٠٥.

بشارة، موفق؛ والشريدة، محمد؛ والغزو، ختام محمد (٢٠١٢). العلاقة بين ما وراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، *مجلة*

- اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١٠، العدد ١، ص ١٥٢-١٧٠.
- بقيعي، نافز أحمد (٢٠١٣). ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدى طلبة السنة الجامعية الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد ١٤، العدد ٣، ص ٣٢٩-٣٥٨.
- زكري، نوال (٢٠٠٨). ما وراء الذاكرة وإستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- صبح، وزيزفون (٢٠١٦). مهارات ما وراء الذاكرة وفقا لبعض المتغيرات (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين)، المجلد ٣٨، العدد ٦، ص ٤٢١-٤٤٢.
- عبد الفتاح، فوقية؛ وجابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٥). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عيسى، ماجد (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي تدريسي لما وراء الذاكرة على أداء الاطفال غير المنتجين للإستراتيجيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦). سيكلوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط٢، عمان، الأردن.
- نجاتي، أمل سليمان (٢٠٠٢). ما وراء الذاكرة والعزو السببي وعلاقتها بالاستدعاء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- النجار، حسني (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الذاكرة وبعض إستراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ثانياً . المراجع الإنجليزية:**

Bell, L & Mather, M. (2005). Traditional Evaluation the Memory and the

- Power on the Recollection, **Journal of Memory and Language**, 57(2), 163-176.
- Campelo, G; Zortea, M; Saraiva, R.; Machado, W. & Sbicigo, J. (2016). A Short Version of the Questionnaire of Meta Memory in Adulthood (MIA) in Portuguese, **Psychologies: Reflexive Critical**, 29-37.
- Carson, R. & Rowlands, S. (2007). Strategies for Affecting the Necessary Course of Cognitive Growth as an Integral Part of Curricular and instructional planning, **Interchange**, 38 (2), 137-165
- Gold smith, M; Koriat, A. & Pansky, A. (2005). Strategic Regulation of Grain Size in Memory Reporting over Time, **Journal of Memory and Language**, 52,505-529.
- Cook, J. & Cook, G. (2005). **Child Development, Network**, Library of Congress.
- Troyer, A. & Rich, J. (2002). Psychometric properties of Anew Meta memory Questionnaire for Older Adults, **Journal of Gerontology Psychological Science**, 57b (1), 19-27.
- Dunlosky, J; Thiede, K. W. (2013). Meta memory, Department of Curriculum, **Instruction and Foundational Studies**, 282-298.
- Jonker, C; Smits, C. & Deeg, D. (1997).Effect Related Meta Memory and Memory Performance in Population Based Sample of Older Adults, Education Based Sample of Older Adults, **Educational Coerontology**,23(2),115-128.
- Klusmann, v; Evers, A.; Shwarzer, R. & Heuser, I. (2011). A Brief Questionnaire on Meta Cognition: Psychometric Properties, **Aging Mental Health**, (1), 1-11.
- Kreutzer, M. A.; Leonard, C. & Flovell (1997). An Interview Study of Children's Knowledge about Memory, **Child Development**, 40(1), 40-159.
- Lyons, K. E., & Ghetti, S. (2008, May). Preschoolers introspect on subjective certainty: Meta cognitive development in early childhood. **Paper presented at the biennial meeting of the European Association for Research on Learning and Instruction Special Interest Group Metacognition**,16 Ioannina, Greece.
- Nelson, T. & Narens, L. (1990). Meta Memory: A Theoretical Framework and New Findings. **The Psychology of Learning and Motivation**, V26 (1), 125-322.
- Perez,L.& Garcia ,E. (2002). Programme for the Improvement of Meta Memory in People with Medium and Mild Mental Retardation, **Psychology in Spain**, 6(1), 96-103.
- Schneider,W. (1999).The Development of Procedural Meta Memory in

Children, Cambridge, ma: impress publishers.

Staber, J. & Esser, K. (2001). Test Anxiety and Meta Memory: General Preference for External over Internal Information, **Personality and Individual Differences**, 30(1), 775-781.

Weaver, C. & Kelemen, W. (2003). Processing Similarity Does Not Improve Meta Memory Evidence Against Transfer Appropriate Monitoring, **Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, Cognition**, 29(6), 1058- 1065.